

حقائق لا تعرفها عن القرآن - توحيد المصاحف وعصمة القرآن هل هي حقيقة أم وهم؟ يا ابن آدم المصري انتبه!

هيثم طلعت

السلام عليكم. تقريبا كده الشاب ده واخذ تحدي بينه وبين نفسه انه يضحكنا. قبل ما نسمعه احب اقول له لو كررت شبهة الاحرف السبعة اللي انا نفسي اجابتك عنها قبل كده مرتين. لو كررتها مرة تاني هتحتفظ بالكاس مدى الحياة. تحس والله انهم مفاليس. نفس الشبهة يكررها ويعيد - [00:00:00](#)

فيها ومن يومها فان هذا المصحف وهذا القرآن موحد معصوم ومحفوظ لا اختلاف فيه من قول بالتواتر سمعا ونطقا وتلاوة. ومن الاخر كده ما فيش غير المصحف اللي بين ايدك النهاردة. هذه مغالطة اسمها مغالطة رجل القش. المسلم لا يقول بهذا - [00:00:20](#) الكلام. مش بنقول انه لا يوجد غير المصحف الذي بين يديك اليوم. لا نقول هذه الكلمة اصلا. عندنا اكثر من قراءة. وكلها ما زالت على النبي صلى الله عليه وسلم. وعندنا مئات الالاف من المسلمين يحفظون القرآن بالقراءات. القراءات العشر. فعندنا مصحف حفص - [00:00:40](#)

مصحف ورش دي حاجات الاطفال عندنا عارفينها. فانت تنسب لنا ما لم نقله ثم تعمد الى تخطئة ما نسبته لنا. دي مغالطة رجل القش استرومان فلسي وتاريخ القرآن هو مخطوطاته وتاريخ القرآن ومخطوطاته. اي ملحد باسمعه يتكلم عن تاريخ القرآن. او - [00:01:00](#) مخطوطات القرآن بيحصلني. بجد بيحصلني. بحس ان انا بستمع لانسان من عالم موازي مخطوطات القرآن. القرآن كتاب صوتي متواتر النقل وليس كتابا ورقيا. اختفى ثم اكتشفنا مخطوطاته فجأة. يعني هل هذا وقت تضحكنا فيه؟ لم يتوقف - [00:01:21](#)

سند القرآن الصوتي المتصل من النبي صلى الله عليه وسلم وحتى الساعة في اي جيل من الاجيال على الاطلاق بل في كل جيل يتضاعف العدد عن الجيل الذي قبله. فكل حرف في القرآن الكريم طريقة نطقه منقولة بالسند الصحيح المتصل - [00:01:41](#) بل والمتواتر من فم النبي صلى الله عليه وسلم نقلها عشرات الصحابة الى الالف التابعين. وهذا السند متصل حتى الساعة ليس فقط نوع الحرف باء تاء ثاء لا. طريقة نطق الحرف نفسها منقولة بالتواتر. المد الغنة الادغام - [00:02:01](#)

والله ولا انت عارف مد ولا غنة. انت من خلفية مسيحية. ايه اللي دخلك في هذه التفاصيل؟ مصر تضحكنا؟ مصر تبين عظمة القرآن سره تبين جهود هذه الامة في حفظ كتاب ربها. القرآن كان وما زال كتابا صوتيا. حتى الساعة بالسند المتصل. فالمسلم - [00:02:21](#) المعاصر يأخذ القرآن من فم شيخه وشيخه اخذ القرآن عن شيخه وصولا الى الصحابة. ثم النبي صلى الله عليه وسلم وهذه دي كلها صور اجازات. بالسند المتصل لشيوخ معاصرين عن شيوخهم صعودا الى الصحابة ثم النبي صلى الله عليه وسلم. وفي كل قرية - [00:02:41](#)

ومدينة هناك عشرات الحاصلين على هذه الاجازات. ولن تستطيع ان تحصل على اجازة في القرآن من غير النقل الشفاهي لكل حرف في القرآن الكريم ولا يتم طباعة المصحف في اي بلد اسلامي الا بعد ان يقوم بمراجعته. اهل الاسانيد ممن تلقوا النقل الشفاهي. فالاعتماد - [00:03:01](#)

في نقل القرآن كما يقول ابن الجزري على حفظ القلوب لا على حفظ المصاحف. قال لك مخطوطات. الملحين العرب بينقلوا عن مستشرقيه هؤلاء المستشرقون عندهم حقد على الاسلام. طيب هذا المستشرق بيضحك على الغرب. اللي مش عارف حاجة عن ديننا ويبدأ يصور لهم القرآن وكأنه - [00:03:21](#)

نناقش حجري قديم اكتشفناه فجأة. والغرب اللي بيصدق هؤلاء المستشرقين ما يعرفش ان احنا عندنا مئات الالاف من الحاصلين على اجازة نقل من الفم للفم بالسند المتصل لكل حرف في القرآن لكل حركة ونغمة وغنة وشدة ما يعرفوش هذه المعجزة والنعمة - [00:03:41](#)

التي نعيش فيها. تيجي انت بخيبتك تنقل عن هؤلاء المستشرقين. بل وتنقل هذا الهراء بيننا. يا ابني لا يصدقك الا مجنون. لا يعرف شيئا عن الاسلام والمشكلة بتزعلوا لما بنضحك على هذا الهراء اللي بتقولوه. طيب ما انتم والله تستاهلوا. شوفوا النكتة الجاية واحكموا انتم بانفسكم. وقدرت اوصل لاكثر - [00:04:01](#)

من ستة وعشرين مصحف مختلف. ستة وعشرين مصحف مختلف موجودين في السوق النهاردة وممكن تشتريهم. عندك مصحف طريقة الشاطبية لابن كثير ويتقنبا ومصحف المدينة المنورة ومصحف ورش ومصحف خلف برواية خلف عن حمزة ومصحف هشام ابن عمار ومصحف يعقوب ومصحف الكسائي - [00:04:21](#)

مصحف الاصبهاني برواية ورشة عن الامام نافع. ومصحف خلف العاشر ومصحف ابي جعفر برواية حفصة عن عاصم. مش بقول لكم عامل تحدي انه دخل لك القراءة في الرواية في الطريق. لما انت ما تعرفش حاجة في اصول علم القراءات. ما دخلك بهذه التفاصيل. تلميذ القراء - [00:04:41](#)

سبعة اسمه صاحب رواية. وتلميذ صاحب الرواية اسمه صاحب طريق. ما نسب عن الاخذ من الائمة السبعة القراء فهو رواية وما نسب للاخذ عن الراوي وان سفل فهو طريق. طبعا انت فاكر السفل دي شتيمة. لما انا اقول اقرأ القرآن برواية حفص عن - [00:05:01](#)

قاسم من طريق الشاطبية مش معنى كده ان هذه ثلاثة مصاحف مختلفة. دي اسمها معرفة طريق السند بيتتهي عند من من الائمة السبعة خليني اسهلها لك. القراء السبعة زي نافع راويها هما قالون وورش. عاصم الكوفي راويها هما حفص - [00:05:21](#)

وشعبة ابو عمرو البصري راويهاما الدوري والسوسي. وهكذا وكل رواية من هؤلاء له طرق. له تلاميذ. فكلهم في الاخر بيصبوا فين؟ في الائمة السبعة. فكل المصاحف بكل القراءات تعود لهؤلاء الائمة السبعة بالقراءات العشر. فانت فاكر ان كل - [00:05:41](#)

عن نفس الراوي مصحف مختلف عن مصحف الطريق الثاني. وهذا لجهلك بالف باء علم قراءات. مصر تضحكن والنكتة الكبرى يقول لك في الالف الاختلافات بين هذه المصاحف. واضحك كما تحب. الالف الاختلافات بين هذه المصاحف. طبعا المستمع - [00:06:01](#)

اللي عقله عقل عصفور زي هذا الملحد يقول لك ياه الالف الاختلافات ما هذا الموضوع؟ كل كلمة فيها مد بتتيح صور مختلفة من القراءة في مدود تقرأ مد بحركتين او اربعة او ستة. ادينا طلعتنا ثلاث اختلافات في كلمة واحدة. اضرب بقى كم كلمة في كل سطر في القرآن فيها مدود - [00:06:21](#)

الالف عرفت معنى كلمة الالف الاختلافات. يا عقل العصفور. الرحمن الرحيم حركتين. الرحمن الرحيم. اربع حركات الرحمن الرحيم. ست حركات. ده اسمه المد العارض للسكون. ينفع اعمل المد باي صورة من دول. شف انت - [00:06:41](#)

محمد عارض للسكون في القرآن. كثير مد ثاني اسمه المد المنفصل. في طريق الشاطبية يقول لك المد المنفصل اربع حركات. يا ايها الناس انما طريق طيبة النشر يخيرك. يقول لك قصر المنفصل حركتين يا ايها الناس او اربعة - [00:07:01](#)

اه ايها الناس فكل قارئ بياخذ وجه معين. والنبي صلى الله عليه وسلم اقر كل هذا. فلما تحسب عدد الكلمات اللي فيها مدود باوجه قراءتها المختلفة هتلاقيها طبيعي الالف. فهذه اوجه قراءة مش اختلافات هي عقل العصفور. للاسف - [00:07:21](#)

المستشرق الذي ينقل عنه هذا الملحد واللي هنتكلم عنه بعد شوية. هذا المستشرق اللئيم ضحك على الغرب اللي مش فاهم حاجة وقال لهم هناك الالف الاختلافات بين المصاحف. والله بتخلي طالب ابتدائي بيدرس قراءات يضحك عليك. لكن بصراحة انت بتلفت نظرنا لنقطة مهمة اننا لابد - [00:07:41](#)

بان نصح سورة الاسلام للغرب. علينا ان نزيل هذا التدليس الاحمق الذي يفتعله بعض المستشرقين في الغرب. المهم خلاصة هذا الكلام الموضوع الجاي خطير. ان كل هذه المصاحف تنتمي الى الائمة السبعة بالقراءات العشر. لكن انت حضرت الطرق وافكرت ان الطرق حاجة غير الرواية غير - [00:08:01](#)

قراءة وهذا لجهلك باصل هذا العلم. افتركت ان دي مصاحف غير بعضها. لكن انا اريد ان اقدم معلومة تفيد المستمع الا وهي ما هو فرق بين الاحرف السبعة والقراءات العشر. ورد في البخاري ومسلم لما سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما سمع هشام بن حكيم - [00:08:21](#)

اقرا سورة الفرقان وجده يقرأ قراءة غير القراءة التي اقرأه اياها الرسول صلى الله عليه وسلم. فاخذه الى النبي صلى الله عليه وسلم فامر صلى الله عليه وسلم عمر ان يقرأ فقرأ عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم امر هشام ان يقرأ فقال - [00:08:41](#) صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت. ثم قال ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف. والحديث متواتر. فالنبي صلى الله عليه وسلم علم الصحابة القرآن بالاحرف السبعة. كل مجموعة صحابة يعرفون حرفا والضحي والضحي. احرف صحيحة - [00:09:01](#) كلها شاف كاف وكلها وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم بالسند المتصل. فيأتي التابعي اللي هو تلميذ الصحابة فيأخذ خذ صورة معينة عن مثلا ابن مسعود بحرف ويأخذ سورة اخرى عن صحابي اخر كابي بحرف اخر في جمع بين - [00:09:21](#) حرف ابن مسعود وحرف ابي لوجه في القراءة يختاره ويعلم به تلاميذه. فيسمى هذا الاختيار بين الاحرف هذه بحرف وتلك السورة بحرف يسمى هذا الاختيار بالقراءة. ومن هنا ظهرت القراءات العشر. اذا فالاحرف السبعة هي - [00:09:41](#)

تضمن في القراءات العشر واليوم عندنا مئات الالاف من المسلمين يحفظون القرآن بالقراءات العشر طيب هل هذه الاحرف السبعة هي فقط اختلاف مدود؟ اختلاف طريقة نطق بعض الحروف هذا هو الاصل. لكن هناك بعض الكلمات القليلة - [00:10:01](#) تختلف من حرف لآخر. هنذكر مثالين على هذا الامر بعد شوية. وهذه الكلمات القليلة التي تختلف بين هذا الحرف وذاك ايضا من بالتواتر من فم النبي صلى الله عليه وسلم بالسند المتصل حتى الساعة. المفروض برضه ما يكونش عندنا الا مصحف واحد موحد فقط - [00:10:18](#)

لا غير. ده سؤال جميل. ازاى عندنا هذه القراءات العشر؟ وهذا العدد الكبير من المصاحف في حين ان مصحف عثمان مصحف واحد. طبعا هذا سؤال جميل لانك جاهل باصول هذا العلم. احسن تفرح ولا حاجة. عثمان رضي الله عنه لما جمع المصحف لم ينقطه. لم - [00:10:38](#)

يضع عليه النقط التي على الحروف. واحد يقول لك هذا طبيعي. لان التنقيط لم يظهر الا في مرحلة تالية. وهذا خطأ. التنقيط للحرف في العربي كان موجودا قبل عثمان بن عفان رضي الله عنه. دي مخطوطة بتعود للعام اثنين وعشرين هجرية. العام الثاني والعشرين. يظهر فيها - [00:10:58](#)

تنقيط جليا وعندنا اثر ابن عباس ان عامر ابن جدره وضع التنقيط في زمن مبكر جدا. فتأخر تنقيط القرآن في مصحف حتى يتيح قراءة القرآن بالاحرف. طيب ما فيه قراءات حتى بدون التنقيط مش هينفع. زي مثلا قوله تعالى ومن يتول - [00:11:18](#) فان الله هو الغني الحميد. لكن في قراءة اخرى ومن يتولى فان الله الغني الحميد. وهذا هو المثال الاول على اختلاف في كلمة بين قراءة واخرى. كلتا القراءتين منقولة بالتواتر بالسند الصحيح المتصل من فم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:38](#) سمعا ونطقا ولفظا وتلاوة من فم النبي صلى الله عليه وسلم الى الصحابة. فماذا يفعل عثمان رضي الله عنه حتى يستوعب القراءتين ان في مصحفين موضوع التنقيط لن يكفي. قام عثمان رضي الله عنه في المصحف الذي كتبه للمدينة والشام بجعلها بقراءة ومن يتولى - [00:11:58](#)

فان الله الغني الحميد. وفي المصاحف التي ارسلها للاخريين ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد. وبالتالي فكلتا قراءتين مثبتتين في المصحف العثماني. فمصاحف عثمان تثبت القراءات بوجوهها. قال ابن عابدين القرآن الذي تجوز به الصلاة - [00:12:18](#) الاتفاق هو المضبوط في المصاحف الائمة التي بعث بها عثمان الى الانصار. وهذا هو المتواتر جملة وتفصيلا. ثم انت لا تنتظر مصحفا حتى تعرف كيف تقرأ القرآن. فانت لن تعرف القراءة الا بالنقل الشفاهي. ولذلك عثمان كان يرسل مع كل مصحف مقرئ - [00:12:38](#) يقرأ الناس القرآن بهذه القراءة او تلك. بدون النقل الشفاهي لن تعرف القراءة الصحيحة المنضبطة. وخير مثال على ذلك هذا الملحد الملحد ده معه المصحف المنقط المشكل. ومع ذلك ومع شدة حرصه ان ما حدش يغلطه شوفوا كيف قرأ هذه الاية - [00:12:58](#)

ونادوا يا مالك ليقضي علينا ربك ونادوا يا ما لك ليقضي علينا ربك. ما نطقش كلمة واحدة صح ولا كلمة من الكلمات الاربع في الاية نطقها صح. ولو سمعوا طفل صغير يقرأ القرآن هيصحك. هيقول له يا عمه انت مش بتعرف تقرا. اذا حتى التنقيط والتشكيل لا يكفي

- [00:13:18](#)

كان لمعرفة كيفية نطق الحرف القرآني. فهذه معرفة تنال بالمشاهدة. وفيه احكام نطق في القرآن. مستحيل تعرف تجيب حتى بالسماع لازم تشوف شفاه من يقرئ القرآن زي الاشمام. طبعا انت لو عارف اشمام يعني ايه ما كنتش عملت هذه الحلقة للمسلمين -

[00:13:38](#)

حين ان يفتخروا بحفظهم لكل حرف قرآني. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. ونفس القصة في سورة محمد اية والذين قتلوا في سبيل الله ده مصحف حفص. مصحف ورش بيقول غير كده. والذين قاتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم. ثاني - [00:13:58](#)

مين اللي عملهم محفوظ؟ الذين قاتلوا يعني حاربوا وشاركوا في القتال؟ ولا الذين قتلوا؟ يعني استشهدوا في الحرب وضحوا بنفسهم. طيب ما هذه بعض حكم نزول هذا الكتاب على سبعة احرف. غير التيسير على اللسان العربي التيسير على اللهجات العربية في حكم اخرى لهذا - [00:14:18](#)

الاحرف زيادة معنى اضافة فائدة دفع توهم. يعني انت بتطرح الشبهة وترد على نفسك. الاتنين عملهم محفوظ. الذين قتلوا والذين قاتلوا فانت بقتالك للكافرين سواء قتلت او لم تقتل اجرک محفوظ ولا يلزم ان تقتل حتى يحفظ اجرک - [00:14:38](#)

فهذا الحرف قاتلوا لدفع توهم واطافة فائدة فلا يلزم ان تقتل حتى يكتب اجرک. وده المثل الثاني لكلمة من حرف لآخر والله اوحى لنبيه بالقراءتين القراءتان متواترتان سمعا ونطقا وتلاوة وقاتلوا - [00:14:58](#)

كلتاهما منقولة بالتواتر. لم ينزل كتاب من السماء فيما اعلم باكثر من قراءة سوى القرآن الكريم. وفي هذا بيان لعظمة هذه الامة وكيف حرصت على كتاب ربها كل حرف بطريقة نطقه باوجه قراءته - [00:15:18](#)

- [00:15:35](#)